والذين كفروا لهم شراب من حميم ماء بالغ نهاية الحرارة وعذاب اليم مؤلم

الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط

فاعبدوه وحدوه افلا تذكرون بادغام التاء في الاصل في الذال
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا مصدران منصوبان
بفعلهما المقدر انه بالكسر استينافا وبالفتح على تقدير اللام
يبدأ الخلق اي بدأه بالانشاء ثم يعيده بالبعث ليجزي ليثيب
بما كانوا يكفرون اي بسبب كفرهم هو الذي جعل الشمس ضياء ذا
ذات ضياء اي نور والقمر نورا وقدره من حيث سيره منا
منازل ثمانية وعشرين منزلا في ثمانية وعشرين ليلة من
كل شهر ويستتر ليلتين ان كان الشهر ثلثين يوما وليلة ان
ان كان تسعة وعشرين يوما لتعلموا بذلك عدد السنين و
الحساب ما خلق الله ذلك المذكور الا بالحق لا عبثا تعالى عن
ذلك يفصل بالياء والنون يبين الآيات لقوم يعلمون يتد
يتدبرون ان في اختلاف الليل والنهار بالذهاب والمجيء
والزيادة والنقصان وما خلق الله في السموات من ملائكة
وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك وفي الارض من حيوان و
جبال وبحار وانهار واشجار وغيرها لآيات دلالات
على قدرته تعالى لقوم يتقونه فيؤمنون خصهم بالذكر لانهم
المنتفعون بها ان الذين لا يرجون لقاءنا بالبعث ورضوا
بالحيوة الدنيا بدل الآخرة لانكارهم لها واطمأنوا بها سكنوا
سكنوا اليها والذين هم عن آياتنا دلائل وحدانيتنا غافلون
تاركون للنظر فيها اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون من ال
الشرك والمعاصي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم يرشدهم
يرشدهم ربهم بايمانهم به بان يجعل لهم نورا يهتدون به يوم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها طلبهم لما

لما يشتهونه

لما يشتهونه في الجنة ان يقولوا سبحانك اللهم اي يا الله فاذا ما
فاذا ما طلبوه بين ايديهم وتحيتهم فيما بينهم فيها سلام وآخر
دعواهم ان مفسرة الحمد لله رب العالمين ونزل لما استعجل
المشركون العذاب ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم اي كما
كاستعجالهم بالخير لقضي بالبناء للمفعول وللفاعل اليهم اجلهم
بالرفع والنصب بان يهلكهم ولكن يمهلهم فنذر نترك الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون يترددون متحيرين واذا
واذا مس الانسان الكافر الضر المرض والفقر دعانا لجنبه
اي مضطجعا او قاعدا او قائما اي في كل حال فلما كشفنا عنه
ضره مر على كفره كأن مخففة واسمها محذوف كانه لم يدعنا الى ضر
مسه كذلك كما زين له الدعاء عند الضر والاعراض عند الرخاء زين
للمسرفين المشركين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون الامم
من قبلكم يا اهل مكة لما ظلموا بالشرك وقد جاءتهم رسلهم
بالبينات الدالات على صدقهم وما كانوا ليؤمنوا عطف على ظلموا
كذلك كما اهلكنا اولئك نجزي القوم المجرمين الكافرين ثم
جعلناكم يا اهل مكة خلائف جمع خليفة في الارض من بعدهم لننظر
كيف تعملون فيها وهل تعتبرون بهم فتصدقوا رسلنا واذا
تتلى عليهم آياتنا القرآن بينات ظاهرات حال قال الذين لا
لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث ائت بقرآن غير هذا ليس فيه
الهتنا او بدله من تلقاء نفسك قل لهم ما يكون ينبغي لي ان
ابدله من تلقاء قبل نفسي ان ما اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف
ان عصيت ربي بتبديله عذاب يوم عظيم هو يوم القيمة قل لو
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم اعلمكم به ولا نافية عطف على

عطف

Copyright © King Saud University